TOXICOLOGIE المغرب

N° 17 - 2ème trimestre 2013 Publication officielle du Centre Anti Poison du Maroc
Ministère de la santé

مكافحة لسعات العقارب
مسؤولية مختلف القطاعات

مكافحة لسعة العقرب بإشراك جميع القطاعات

لقد عرفت مجلة المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية منذ إحداثها في سنة 2009 إقبالا كبيرا من طرف مهنيي الصحة وكذلك جميع فعاليات المجتمع المغربي من طلبة، باحثين، صحفيين، هيآت حكومية، مجتمع مدني...

ونزولا عند رغبة شركائنا، ارتأينا على أن يكون هذا العدد باللغة العربية لتقريب المعلومة من الجميع والتأكيد على أن هذه المجلة ليست مجلة طبية محضة بل هي قبل كل شيء وسيلة للتواصل وإبراز الدور الذي يقوم به المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية في خدمة الصحة العمومية من خلال تسليط الضوء على إشكالية التسممات وأبعادها المتعددة التي تستوجب تدخل العديد من القطاعات عند وقوع التسمم أو للوقاية منه.

ولقد اخترنا لتدشين هذه المبادرة إشكالية لسعة العقرب نظرا لأهميتها. فمنذ إنشاء المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية سنة 1989 أعطت وزارة الصحة اهتماما خاصا لهذا الموضوع بوضع إستراتيجية وطنية وتقييمها سنويا. وقد مكنتنا هذه الإستراتيجية من تتبع دقيق للحالة الوبائية بالمغرب، حيث نسجل سنويا حوالي 30000 حالة لسعة عقرب.

إن الإستراتيجية الحالية التي تعتمد على توحيد طريقة التكفل بالمصابين وتكوين الأطر الطبية وشبه الطبية، تزويد المصالح الطبية بالأدوية الضرورية وتخصيص برنامج التوعية والتربية الصحية للوقاية لفائدة المواطنين لا بد أن تعزز بمشاركة جميع فئات المجتمع والمسؤولين ومنظمات المجتمع المدني على الصعيد المحلي لأن مشكل لسعة العقرب مرتبط بالأخص بالمستوى الضعيف لساكنة العالم القروي ونمط عيشها. لذا يجب مكافحة السكن الغير اللائق والغير الصحي والقضاء على الأوساخ والنفايات المنزلية، محاربة الأمية، مكافحة الاعتقادات الخاطئة، أي مكافحة الفقر المتسبب الرئيسي في هاته الآفة والرفع من مستوى ونمط عيش الساكنة بهذه المناطق. مما سيكون له وقعا إيجابيا ليس فقط على إشكالية لسعة العقرب ولكن على كل الأمراض المرتبطة بالهشاشة الاجتماعية.

نحن اليوم جد فخورين بالنتائج التي حصلنا عليها، حيث تقلصت نسبة الوفيات بسبب لسعة العقرب من 2,37 ٪ سنة 1999 إلى 0,26 ٪ حاليا بفضل المجهودات الجبارة والنبيلة التي يقوم بها كل العاملين في قطاع الصحة، ونأمل الوصول إلى "صفر" وفاة والتقليص من عدد لسعات العقارب كما يحث على ذلك مخطط عمل وزارة الصحة لفترة 2012-2015.

الدكتورة رشيدة سليماني بن الشيخ

سهر على انجاز هذا الملف :

- الأستاذة رشيدة سليماني بن الشيخ مديرة المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية
- الدكتورة نعيمة غالم، طبيبة متخصصة في علم السموم
- الدكتورة سناء بن العربي، طبيبة متخصصة في علم السموم
- الدكتورة غزلان العوفير، طبيبة متخصصة في علم السموم
- الدكتورة إلهام السملالي، طبيبة متخصصة في علم السموم
- الدكتور فؤاد شفيق طبيب متخصص في علم السموم
- السيد عبد الرحيم شباط، متخصص في علم الأحياء

Photos prises par M. Toufik Berramdane

Directrice de Publication
Pr Rachida Soulaymani Bencheikh

COMITÉ DE RÉDACTION

Rédactrice en Chef
Dr Naima Rhalem

Secrétaire de rédaction
Mme Rachida Aghandous

Rubrique Institutionnelle
Dr Hanane Chaoui
Rubrique Rapports et Résultats
Dr Asmae Khattabi
Articles originaux
Mr Lahcen Ouammi
Clinique
Dr Sanae Achour
Alertes du CAPM
Mme Rachida Aghandous
Infos et revues de presse
Dr Ghyslaine Jalal
Responsable diffusion
Mme Hind Jerhalef
Relecture
Dr Jean Marc David

EDITION

Directrice de l'Edition
Dr Siham Benchekroun

Directeur artistique
Chafik Aaziz

Société d'Edition
Société Empreintes Edition
Rés. Alia, 8, rue Essanaani.
Appt 4. Bourgogne. Casablanca
Tel : 0522 260 184. Fax : 0522 367 035
Empreintes_edition@yahoo.fr

IMPRESSION
Imprimerie Maarif El Jadida. Rabat

Dossier de presse : 14 /2009
Dépôt légal : 2009 PE 0052

Tous les numéros sont disponibles sur le site : www.capm.ma

لسعات العقارب في المغرب
الحالة الوبائية

الهدف

يهدف هذا المقال إلى إعطاء نظرة شاملة للحالة الوبائية للتسمم بلسعات العقارب بالمغرب مع تحديد ملامح الحالات الديموغرافية والسريرية والعلاجية وكذا الجانب التطوري لها.

الوسائل والمنهجية

يعتمد هذا المقال على وسيلتين للعمل:
- دراسة على مدى 24 سنة (1989-2012) اعتمدت على تجميع المعلومات عن المصابين بلسعة العقرب الذين تم التكفل بهم بالمؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة وتتبع المؤشرات الوبائية الخاصة بهم وذلك عبر طريقتين لتجميع المعلومات هما:
- السجل الوطني للإعلام عن لسعات العقرب المخصص لهذا الغرض والبيان الشهري ، حيث تقوم الوحدة الوبائية لكل إقليم بتجميع البيانات وإرسالها إلى المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية لدراسة المؤشرات الوبائية الإقليمية ،الجهوية والوطنية.
- تجميع الأبحاث المتعلقة بلسعات العقارب التي قام بها المركز الوطني لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية.

النتائج والمناقشة

لقد تبين من هذه الدراسة أن عدد اللسعات المصرح بها في السنوات الأخيرة في تزايد مستمر حيث وصل إلى حوالي 30000 حالة سنويا. هذا الرقم لا يعني أن لسعات العقرب ارتفعت ولكنه يمثل فقط عدد الحالات المعلن عنها الذي ارتفع نظرا لنجاعة النظام المعلوماتي المعمول به. ويمكن أن نقول أن هذه الأرقام موثوق منها لأنها تستنسخ سنويا. (المبيان رقم1)

من حيث التوزيع الجغرافي يتبين أن المناطق الأكثر تضررا هي : مراكش تانسيفت الحوز (30,2 ٪)، سوس ماسة درعة (17,7٪)، الشاوية ورديغة (14,7٪)، تادلة أزيلال (10,2٪) ودكالة عبدة (6,1٪) (الجدول رقم1). ويمثل العالم القروي 70٪ من هذه الحالات مع الإشارة الى أن77٪ تحدث داخل البيوت نظرا لطبيعة السكن وهشاشة البنية التحتية.

وتحدث اللسعات طيلة السنة وخاصة بين شهري مايو وشتنبر وذلك بنسبة 81٪ من الحالات وتقع هذه اللسعات غالبا بين السادسة مساءا والسادسة صباحا (67٪) بسبب خروج العقارب من مخابئها في هذه الأوقات الغير الحارة.

تهم هذه اللسعات الذكور والإناث بدون استثناء (عدد الذكور/ عدد الإناث = 0 ,93) مما يدل على أن العقرب يلسع بصفة عشوائية. ويشكل الأطفال دون 15 سنة 26,5 ٪ ويلسع العقرب أطراف الأيدي والأرجل على الخصوص (70٪)

وتكون لسعات العقارب في 90٪ لسعة بيضاء لا تؤدي إلى أي حالة مرضية لعدة عوامل من بينها أن العقارب ليست كلها سامة (نوع واحد سام من بين 30 نوع الموجودة بالمغرب)، كذلك يمكن للعقرب أن لا يحقن سمه عند اللسعة وأيضا لأن التسمم لا يقع إلا إذا كانت كمية السم المحقون كبيرة مقارنة مع وزن الضحية مما يجعل الأطفال أكثر عرضة للتسمم. وحوالي 3000 لسعة في السنة تكون سامة من بينها 500 حالة تشكل خطورة على الحياة وتستلزم العلاج في أقسام الإنعاش.

ولقد شكل العمل بمنهجية علاج موحدة، التي سهر على تصميمها وتفعيلها المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية بمساعدة أساتذة وأخصائيين في طب الإنعاش، قفزة كبرى في طريقة التكفل بالمصابين حيث تعتمد على تصنيف الحالات حسب خطورتها وتعطي تفاصيل مدققة حول كيفية استعمال الأدوية، مراقبة المصاب، التكفل بالحالات الخطيرة في أقسام الإنعاش، عدم استعمال الأمصال...

بفضل تتبع هذه المنهجية الموحدة للعلاج

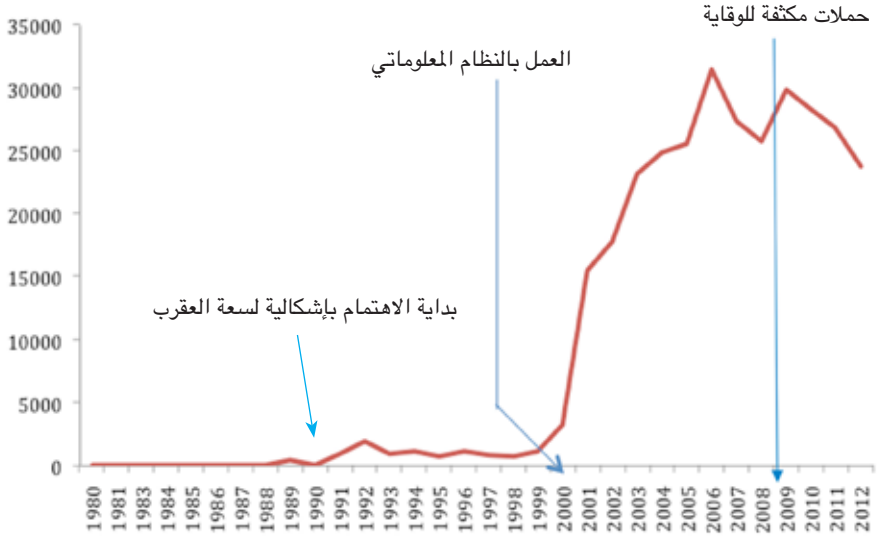

المبيان رقم1 : الإعلان عن لسعات العقارب عبر السنين

جدار يقطن فيه العقرب

ساعدت الجهود المبذولة منذ 20 سنة لمحاربة لسعات العقارب والتسممات الناتجة عنها على توضيح هذه الإشكالية ومعرفة الحالة الوبائية وكذا تقليص عدد الوفيات إلى حد كبير إلا أن الهدف الرئيسي لم نبلغه بعد وهو الوصول إلى صفر حالة وفاة.

ومن أجل الحفاظ على هذه المكتسبات وتطويرها إلى ما هو أفضل، بادر المركز المغربي لمحاربة التسمم تحت إشراف وزارة الصحة هذه السنة إلى تعزيز وتفعيل أكثر للاستراتيجية الوطنية لسنة 2000 حتى يتسنى له تحقيق الهدف السالف الذكر.

الجدول رقم1: تطور نسبة الحدوث ونسبة الوفيات في المناطق المعرضة لخطر التسمم بلسعة العقرب (1999-2012)

السنة	جهة تادلة ازيلال		جهة دكالة عبدة		جهة الشاوية ورديغة		جهة مراكش تانسيفت الحوز		جهة سوس ماسة درعة	
	نسبة الوفيات %	نسبة الحدوث %	نسبة الوفيات %	نسبة الحدوث %	نسبة الوفيات %	نسبة الحدوث %	نسبة الوفيات %	نسبة الحدوث %	نسبة الوفيات %	نسبة الحدوث %
1999	-	-	-	-	-	-	1,76		6,38	
2000	-	-	-	-	-	-	0,06		2,02	
2001	2,14	0,60	0,49	0,89	0,15	2,56	0,69	2,72	0,40	1,10
2002	0,11	1,2	1,2	0,38	0,19	1,89	0,48	2,61	0,29	1,19
2003	0,36	1,49	1,70	0,32	0,10	2,51	0,53	2,95	0,17	1,55
2004	0,26	2,203	1,62	0,79	0,23	2,06	0,40	2,77	0,25	2,05
2005	0,37	2,29	1,08	0,82	0,24	1,97	0,62	2,44	0,17	1,39
2006	0,38	2,21	0,54	1,08	0,36	2,47	0,54	2,75	0,08	1,62
2007	0,22	1,79	0,78	0,79	0,21	2,23	0,50	2,17	0,18	1,28
2008	0,32	1,80	0,63	0,75	0,20	2,36	0,34	2,15	0,03	1,29
2009	0,26	1,93	0,60	1,11	0,24	2,60	0,22	2,48	0,09	1,80
2010	0,26	1,80	0,72	1,08	0,34	2,58	0,12	2,26	0,11	2,08
2011	0,42	1,91	0,61	0,63	0,11	2,17	0,10	2,46	0,07	1,97
2012	0,29	1,86	0,67	0,65	0,08	2,18	0,46	2,10	0,18	1,63

وتضافر مجهودات الجميع انخفض عدد الوفيات من 400 حالة سنويا قبل سنة 1989 الى 65 حالة سنة 2012 أي أن المعدل العام للوفيات تقلص بشكل ملحوظ من 2,37 ٪ سنة 1999 إلى 0,26 ٪ سنة 2012 وبالنسبة لمعدل الوفيات عند الأطفال فقد تراجع من 2.1 ٪ في سنة 2000 إلى 0,8 ٪ سنة 2012، كما أن معدل الوفيات في حالات تسمم باللسعة قد تقلص من 7,3 ٪ إلى 2,7 ٪ في نفس المدة. (المبانين رقم 2).

خلاصة

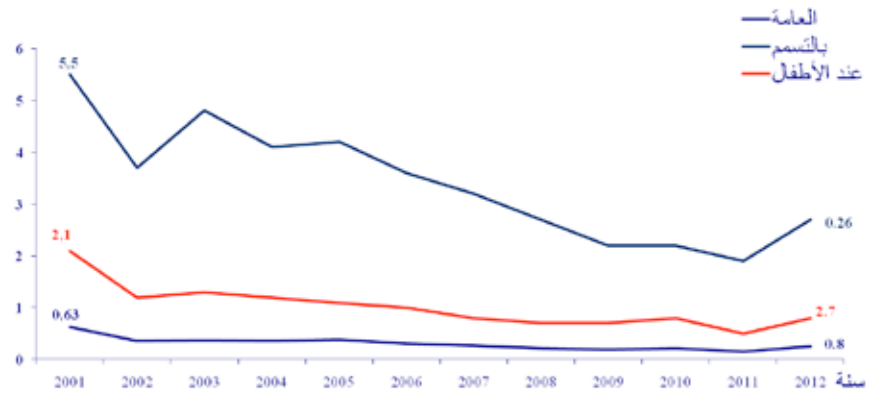

المبيان رقم2: معدل الوفيات %

اذا كان العلاج مفخرة فالوقاية انتصار ضد الهشاشة الاجتماعية

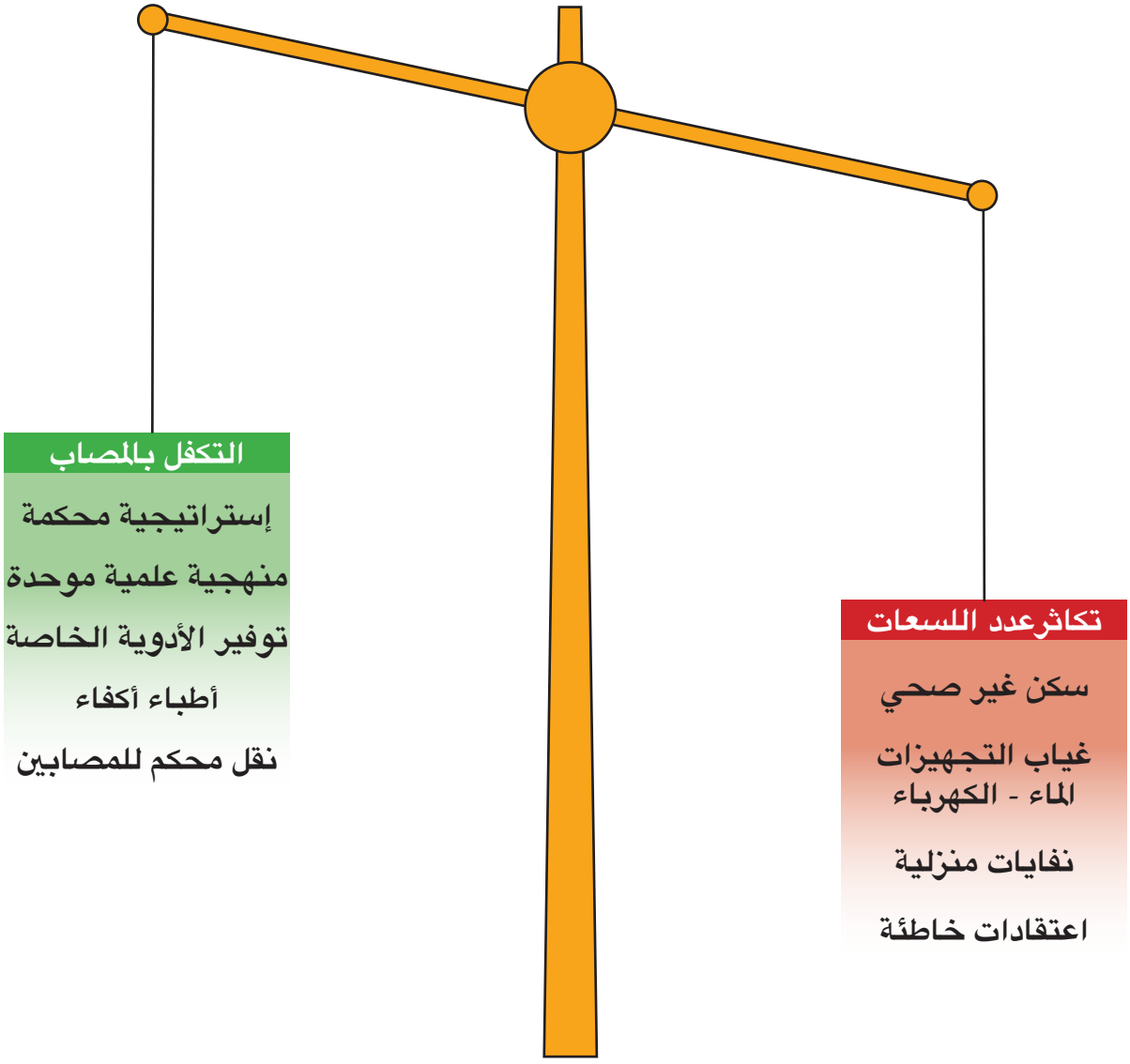

ان المجهودات التي بذلتها وزارة الصحة عبر المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية للتكفل بضحايا التسمم بلسعة العقرب بالمغرب أعطت النتائج المطلوبة منها. فقد انخفض عدد الوفيات من 400 حالة قبل سنة 1989 الى 50 حالة سنويا، وهذا بفضل استراتيجية محكمة تعتمد على منهجية علمية موحدة وأطباء أكفاء و تتضمن التكفل الجيد بالمصاب و توفير الأدوية الخاصة والنقل المحكم للمصابين.

لكن انبوب اللسعات لا ينضب حيث تسجل سنويا 30000 حالة لسعة دون ملاحظة أي انخفاض ملموس. ويرجع هذا الى الظروف المواتية التي تمكن العقرب من الولوج الى البيوت. حيث أن السكن الغير اللائق ، وغياب التجهيزات ووجود النفايات المنزلية و الاعتقادات الخاطئة تشكل كلها المسببات الرئيسية لهاته الآفة.

لسعة العقرب في المغرب
التسلسل الزمني للإشكالية

قبل 1989	تتميز بندرة المعلومات عن التسممات بلسعة العقرب وغياب أي تدريس للموضوع
1989	تعيين أول طبيب لإرساء أسس المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية وبداية الاهتمام باشكالية لسعة العقرب بالمغرب
1997 - 1989	دراسة المعطيات المتوفرة وتحديد لسعة العقرب كأول اشكالية للتسمم بالمغرب وتأطير عدة دراسات ميدانية وتكوين العاملين بالقطاع الصحي في مختلف الأقاليم
1998	وضع أول استراتيجية متكاملة لمكافحة لسعة العقرب مع توحيد منهجية التكفل العلاجي منها : اطروحة البروفسورة رشيدة سليماني بن الشيخ
2000 - 1999	اصدار نشرة وزارية حول الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التسمم بلسعة العقرب وتفعيل ميداني لمكونات الاستراتيجية مع انشاء السجل الوطني والبيان الشهري لحالات لسعات العقارب والتسممات الناتجة عنها
2001	انطلاق أول حملة وطنية بشراكة مع كل الفاعلين (مدينة قلعة السراغنة)
2002	تعزيز أنشطة الإعلام والتربية والتواصل مع الساكنة
2003	بداية التمحيص السريري لحالات الوفيات والحالات الناجية بأعجوبة
2008 - 2007	تدعيم أنشطة الإعلام والتربية والتواصل بالمدارس وترشيد العلاج مع توفير رزم للأدوية خاصة بعلاج التسمم الناتج عن لسعة العقرب وتخصيص جائزة لأحسن رسم في الموضوع (مدينة الصويرة)
2013	تحيين الاستراتيجية الوطنية لمكافحة لسعة العقرب مع ادماج لدغة الأفعى والدعاية الى التعاون المتعدد القطاعات وانطلاق الحملة الوطنية (مدينة ابن جرير)

منذ سنة 1989 الذي صادف تعيين أول طبيب لإرساء المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية، تم تحديد هذه الآفة كأولوية وبائية بالمركز مما جعلته يقوم بعدة دراسات ميدانية مكنته من فهم الاشكالية. وفي سنة 1999 بادرت وزارة الصحة الى وضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة لسعة العقرب واعتمدت فيها على تقنين وتوحيد منهجية التكفل العلاجي للمصابين، تكوين الاطر الطبية وشبه الطبية، بداية التمحيص السريري لحالات الوفيات، تزويد المصالح الطبية بالأدوية الضرورية وتخصيص برنامج التوعية والتربية الصحية للوقاية لفائدة المواطنين. تلتها عدة مبادرات، آخرها إطلاق أنشطة الإعلام والتربية والتواصل بالمدارس وتوزيع الأدوية الخاصة للعلاج في أقسام الإنعاش ثم إدراج الاستراتيجية في مخطط عمل وزارة الصحة لفترة 2012-2015

الإستراتيجية الوطنية لمحاربة التسممات الناتجة عن لسعة العقرب ولدغة الأفعى لسنة 2013

جانب من الحاضرين لانطلاق الحملة الوطنية لمكافحة التسممات

مقدمة

لقد ساهمت الجهود المبذولة من طرف المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية التابع لوزارة الصحة، منذ عشرين عاما، في مجال مكافحة لسعات العقارب، في الإحاطة بهذا المشكل بعمق والسيطرة على وبائه وكذا في تخفيض الوفيات بشكل ملحوظ.

شجعت هذه النتائج الايجابية على تعزيز الإستراتيجية بهدف الوصول الى صفر وفاة بلسعة العقارب وأيضا بهدف نهج نفس التوجه بالنسبة لمكافحة لدغات الأفاعي.

الهدف الرئيسي

تهدف هذه الاستراتيجية الى التقليص من نسبة حدوث لسعات العقارب ولدغات الأفاعي وكذا الحالات المرضية والوفيات الناجمة عنها.

المحاور الاستراتيجية

تكوين مهنيي الصحة

من الضروري إدماج استراتيجية مكافحة لسعات العقارب ولدغات الأفاعي في التعليم الأولي وعلى مستوى كليات الطب والصيدلة ومعاهد التكوين في الميدان الصحي وفي إطار التكوين المستمر ليستفيد كل من الأطر الطبية وشبه الطبية، العاملة بالجهات المتضررة، بشكل منتظم وذلك من خلال تنظيم ندوات علمية تكوينية.

أنشطة الإعلام والتربية والتواصل مع الساكنة

ستمكن هذه الأنشطة من اكتساب الساكنة للمبادئ الأساسية المتعلقة بهذا النوع من التسممات. ومن أجل ذلك، ينبغي إشراك جميع الفعاليات المحلية والجهوية قصد توفير كل الامكانيات في هذا المجال من خلال :

- توعية السكان بشكل مبسط حول لسعات العقارب ولدغات الأفاعي، وأعراض التسمم ووسائل العلاج.
- حث السكان على عدم استخدام العلاج التقليدي وتشجيعهم على التعاون مع السلطات المختصة من أجل التعرف على حالات التسمم وتمكينها من الرعاية الطبية ونقل المصابين عند الضرورة. مع ترك الصلاحية لمهنيي الصحة لاستعمال الأدوية المناسبة للعلاج.
- تخصيص حصص التوعية لفائدة التلاميذ في المدارس، وفي الأندية النسوية والمساجد في كل الجهات والمناطق الأكثر تضررا

التقليص من عوامل الخطر

إن الأنشطة التي سيتم القيام بها ستساهم في تعزيز السلوكيات السليمة للساكنة من أجل الوقاية من لسعات العقارب ولدغات الأفاعي.

الحد من ولوج العقارب الى المنازل

تهدف الاستراتيجية الى إعادة تنظيم السكن من أجل منع ولوج العقرب والأفعى إلى داخل المنازل. ذلك أن نتائج الدراسات التي أجريت في الميدان بينت أن العقارب بالمغرب تلسع بنسبة 71,16 % داخل المنازل.

وللحد من ولوج العقارب الى المنازل ينبغي إزالة الأعشاب المتواجدة قرب المنازل وصيانة الساحات المحيطة بها، مع إغلاق الغيران والثقوب التي قد توجد على مستوى الجدران والسقوف. بالإضافة إلى تبليط الجدران المتواجدة داخل المنازل وخارجها، لتصبح ملساء

الاجتماع الأول للجنة الوطنية لمكافحة التسممات بالحيوانات الضارة

على ارتفاع متر على الأقل؛ قصد منع العقرب أو الأفعى من تسلق الجدران والولوج إلى المنازل. كما أن ترتيب وتنظيم السكن يسهل نقل الأثاث وكذا تخزين الخشب في أماكن خاصة، ويحول دون إيجاد هذه الحيوانات لأماكن للاختباء.

كما أن تزويد السكان بالكهرباء وتوفير الماء وكذا الجمع المنتظم للنفايات المنزلية سيلعب دورا هاما في هذا المجال.

يتطلب تحقيق هذا الهدف تعبئة كل القطاعات وكذلك المنظمات غير الحكومية. بعض هذه الأنشطة ستعطي نتائج على المدى البعيد، بحكم اهتمامها بتحسين جودة حياة الساكنة.

التقليص من عدد اللسعات

استنادا إلى كون 67,8 % من الحوادث تتعلق بأطراف الأعضاء (الأيدي والأرجل)، فمن شأن توعية الساكنة على ارتداء أحذية مغلقة وأخذ الاحتياطات قبل لمس الأحجار والخشب ...إلخ؛ أن يخفض عدد اللسعات واللدغات. كما يجب أيضا حث الساكنة على تحريك الفراش والأغطية والألبسة وكذا الأحذية قبل استعمالها.

استعمال المبيدات

إن استعمال المبيدات للقضاء على العقرب، لم يسفر عن نتائج مقنعة بالرغم من اختباره في بعض البلدان؛ إذ أن العقرب يقاوم أغلب المبيدات. كما أن استعمال هذه الأخيرة على نطاق واسع يشكل خطرا على الإنسان والبيئة والتوازنات الإيكولوجية. ولكن، يمكن القيام بهذا العمل بطريقة فردية أو متقطعة باستعمال مبيدات من مادة "البيريترينويد" في أماكن تجمع الساكنة أثناء السهرات والحفلات العائلية.

تربية الحيوانات

تعتبر الدواجن من الحيوانات التي تقتات على العقرب، إذ يمكن لتربية الدجاج والديك الرومي والبط... إلخ؛ أن تقلص من عدد العقارب، بالإضافة الى اعتبار تربيتها ذات مردود اقتصادي وغذائي مهم بالنسبة للساكنة.

وسائل أخرى للوقاية من اللسعات

يتعلق الأمر أساسا باستعمال مصابيح ذات أشعة فوق البنفسجية للبحث عن العقارب في الليل قبل النوم، داخل المساكن وفي الجوانب المحيطة بها (العقرب تحت ضوء فوق البنفسجي يعطي إشعاعا أصفر).

توحيد منهجية التكفل بلسعة العقرب ولدغة الأفعى

لقد قام الأطباء الممارسون والخبراء في هذا المجال بدعوة من المركز المغربي لمحاربة التسمم بتحسين وتحيين الدليل المتعلق بالتكفل العلاجي للمصابين وكذا الرسم التوضيحي الخاص بالعلاج. وسيتم اتباعه في مختلف المؤسسات الصحية قصد توجيه الأطر الطبية والشبه الطبية، فيما يتعلق بالتمييز بين اللسعة واللدغة والتسمم وكذا بخصوص التكفل بالمريض في جميع المراحل وداخل مصلحة الإنعاش وفق تعليمات دقيقة حول استعمال المجموعة التركيبية للأدوية (Kit) الخاصة بالتسمم بالعقرب واستعمال المصل بالنسبة للتسمم بالأفاعي.

التعرف على المرضى المصابين بالتسمم

بالنسبة للسعة العقرب يتم التعرف على المرضى المصابين بالتسمم في أقرب وقت ممكن من خلال فرز المرضى حسب الرسم التوضيحي، إثر ظهور علامات تنبئ بتطور الحالة في اتجاه الخطورة، ويمكن هذا الفرز من تقليص مدة وصول المرضى المصابين بالتسمم الى المستشفيات وكذا تفادي اكتظاظ المستعجلات بالمرضى غير المصابين بالتسمم. أما بالنسبة للدغة الأفعى فيجب اعتبار كل اللدغات خطيرة وتتطلب الاستشفاء ويتم تحديد مسار توجيه المريض حسب مستوى المؤسسات الصحية الملائمة جهويا في كل الحالات.

التكفل بالمرضى

تعتبر المعطيات المرضية، السريرية والعلاجية العلمية المتوفرة في السنوات الأخيرة دليلا واضحا على تقنين منهجية التكفل بالمريض المصاب بالتسمم الناتج عن لسعة العقرب أو لدغة الأفعى. هذا التكفل يتطلب :

- ضرورة حضور طبيب الإنعاش وطبيب الأطفال إذا تعلق الأمر بطفل، وفي حالة عدم وجودهما فلابد من وجود طبيب عام مكون لهذا الغرض في جميع الجهات التي تعرف وفيات كثيرة. كما يجب تقوية برنامج المداومة الطبية في الفترة ما بين ماي وشتنبر.
- ضرورة توفر أجهزة قياس المستقرات الحيوية للجسم (جهاز قياس الحرارة، السماعة الطبية وجهاز قياس الضغط) بالإضافة إلى معدات الإنعاش (جهاز الأوكسجين، جهاز التنفس الاصطناعي وجهاز أخذ الدم الوريدي...).

- ضرورة مراقبة المريض بالمستشفى عن قرب مع تسجيل مدة استشفائه بالملف الطبي الاستشفائي الخاص.

- توزيع الأدوية الضرورية والأجهزة الطبية الأساسية للتكفل الطبي بحالات التسمم الناتجة عن لسعة العقرب من طرف المركز المغربي لمحاربة التسمم وللليقظة الدوائية، في شكل مجموعة تركيبية للأدوية، هذه الأخيرة لا تشمل العلاج بالمصل المضاد للسعة العقر، الذي لم يعد معمولا به بالمغرب منذ سنة 2000 بحكم عدم فعاليته وتسببه في أعراض جانبية.

- من أجل التكفل العلاجي بحالات التسمم بالزواحف يجب أن تشمل اللائحة الوطنية للأدوية على الأدوية الأساسية لعلاج التسمم الناتج عن لدغات الأفاعي. وسيتم توزيع المصل المضاد للدغة الأفعى من طرف المركز المغربي لمحاربة التسمم وللليقظة الدوائية على مستوى المستشفيات المرجعية الخاصة بهذا النوع من التكفل العلاجي.

التمحيص السريري لحالات الوفيات والحالات الناجية بأعجوبة

بالنسبة لهذه الحالات يجب إحداث لجنة جهوية للتمحيص السريري قصد إظهار اختلالات ونقائص التكفل الطبي والقيام بالتدخلات الضرورية لتحسين هذا التكفل. ويجرى التمحيص بمعدل مرتين في الشهر ويرسل التقرير إلى المركز المغربي لمحاربة التسمم وللليقظة الدوائية لأجل أخذ القرار الصائب.

النظام المعلوماتي

لقد تم إحداث نظام معلوماتي خاص بهدف مواكبة تطور مختلف مؤشرات المرض والوفاة وبهدف تقييم نتائج أنشطة الوقاية والتكفل ويشمل هذا النظام أربع وسائل مختلفة :

- السجل الطبي : يوجد رهن إشارة كل المراكز الصحية. ويتم تحليل المعطيات شهريا على مستوى مندوبية وزارة الصحة وخاصة الخلية الوبائية ليتم إرسالها بعد ذلك إلى المركز المغربي لمحاربة التسمم وللليقظة الدوائية على شكل بيان.

- البيان الشهري : يصل كل شهر إلى المركز المغربي لمحاربة التسمم وللليقظة الدوائية ويتم إدخال البيانات في بنك المعلومات الوطنية حيث يتم تحليلها من أجل تتبع المؤشرات الوطنية، الجهوية والإقليمية.

- الاستمارة المرجعية : تصاحب كل مريض مصاب بالتسمم أثناء انتقاله من مركز صحي الى آخر حيث تمكن من التواصل بين المركز المرسل والمركز المستقبل للمريض.
- الملف الطبي الاستشفائي: يمكن من توحيد منهجية العلاج، المراقبة السريرية، متابعة تطور الحالة وعلاجها وكذا تقييم التكفل العلاجي التمحيص السريري إذا اقتضى الأمر.

ترشيد التدخل

من أجل ترشيد التدخل العلاجي، يجب أن تكون هذه الاستراتيجية انتقائية من ناحية المكان (الجهة الأكثر عرضة للوباء والتي تعرف أكثر الوفيات) والزمان (فترة نشاط العقرب). كما يجب أن تكون موجهة للساكنة الأكثر عرضة للخطر (خصوصا الساكنة القروية). يجب أن تشكل هذه الاستراتيجية جزءا من شبكة العلاجات الصحية الأساسية، كما يجب إدراجها ضمن مخطط العلاجات المستعجلة.

التعاون متعدد القطاعات والمجتمع المدني

تعتبر المشاركة الحيوية لمختلف القطاعات الأخرى (وزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة، وزارة الأحباس والشؤون الاسلامية، قطاع الجماعات المحلية، مديرية الأشغال العمومية، وزارة الفلاحة والمجتمع المدني... إلخ.) ضرورية في انجاح هذه الاستراتيجية.

السجل الوطني و البيان الشهري لحالات لسعات العقارب والتسممات الناتجة عنها

السجل الوطني هو قاعدة للبيانات يتم تجميعها انطلاقا من حالات لسعات العقرب والتسممات الناتجة عنها لتي تستقبل في كل من المستوصفات والمراكز الصحية وأقسام الطوارئ بالمستشفيات. يتم تحليل المعطيات الموجودة بالسجل شهريا من طرف الخلية الوبائية لكل اقليم وبعثها على شكل بيان شهري الى المركز المغربي لمحاربة التسمم و لليقظة الدوائية مما يسمح بالتعرف على المؤشرات الوبائية الوطنية والإقليمية

العقرب مسؤولية مختلف القطاعات والمجتمع المدني

توزيع الجوائز على الفائزين بمباراة الرسم في موضوع لسعة العقرب المنظمة على صعيد أكاديمية التعليم جهة مراكش تانسيفت الحوز، بن جرير، 7 يونيو 2013

تعتبر لسعة العقرب من الأمراض ذات الصبغة المجتمعية التي تتداخل فيها عدة عوامل والتي يتطلب التكفل بها تظافرا لجهود متعددة وتعاونا بين كل القطاعات وكذا المجتمع المدني. اذ تتطلب محاربة هذا النوع من الأمراض الحد من مسببات متعددة كالسكن غير اللائق والهشاشة الاجتماعية.

وللقضاء على لسعة العقرب يجب طبعا علاج الحالات، ولكن المكافحة الناجعة تستند على القضاء على المسببات لهذا فقد حثث الاستراتيجية الوطنية لمكافحة لسعة العقرب لوزارة الصحة على اشراك جميع القطاعات، من أجل عمل تشاركي يلعب فيه كل قطاع الدور المنوط به حسب الفئة المستهدفة وحسب الوسائل المتاحة. ويأتي هذا في اطار خطة عمل وضعها المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية في اطار الاستراتيجية الوطنية لوزارة الصحة.

وفي سنة 2000 نجحت هذه الخطة في تحسيس بعض القطاعات كالتعليم الا أنه لازال هناك الكثير مما يجب عمله لتوعية المواطنين في المناطق التي تكثر فيها لسعة العقرب.

الهدف العام

تحسيس الفئة المستهدفة وتعليمها كيفية تجنب عوامل الخطر في سلوكياتها اليومية وتصحيح تصرفاتها الخاطئة في مجال الوقاية والعلاج كترتيب البيت من أجل منع ولوج العقرب إلى داخل المنازل، العناية بالمنزل ومحيطه، تفتيش الملابس والأحذية... عدم اللجوء إلى طرق العلاج الشعبية المضرة، مساعدة مهنيي الصحة في القيام بتصنيف المريض وتتبع حالته وتسهيل نقل المصاب عند الحاجة...

القطاعات المتعاونة

حثث وزارة الصحة قطاعات متعددة للتعاون في مجال محاربة لسعة العقرب نذكر منها على الخصوص :

- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- المندوبيات الإقليمية لوزارة الشبيبة والرياضة
- المندوبيات الإقليمية لوزارة الأحباس والشؤون الاسلامية
- بعض الجمعيات غير الحكومية

بتعاون مع السلطات المحلية والمنتخبون. وقد عززت هذا الطلب بمراسلات تحسيسية من السيد وزير الصحة الى السادة الوزراء في مختلف القطاعات.

الآليات التي وضعها المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية رهن إشارة القطاعات للقيام بهذه الحملات التحسيسية:

- قرص يحتوي على درس نموذجي لتوعية التلاميذ في المؤسسات التعليمية يمكن للأستاذ أن يغير فيه حسب المستوى الدراسي للتلاميذ
- ملصقات ومطويات تربوية تحسيسية
- كتيب النهج السليم أمام لسعة العقرب فيه المعطيات الكافية عن الموضوع
- شريط سمعي خاص للتحسيس

الفئات المستهدفة :

- تلاميذ التعليم الابتدائي:

نظرا لخطورة لسعة العقرب عند الطفل، وايمانا بدور الأطفال في تبليغ الأمهات والآباء يقوم الأساتذة

تحسيس التلاميذ بأهمية الوقاية من لسعة العقرب

تلاميذ مدرسة مركزية أولاد صالح بسيدي بوعثمان يقدمون تمثيلية تربوية تحسيسية عن لسعة العقرب

بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بتقديم دروس نموذجية حول الوقاية من لسعة العقرب في كل المؤسسات التعليمية الابتدائية.

هذه الدروس تمكن التلميذ من اكتساب مبادئ أساسية للوقاية من لسعة العقرب بتمرير رسائل تربوية سهلة حول الموضوع وتجنب عوامل الخطر في سلوكياته اليومية وتصحيح تصرفات خاطئة في مجال الوقاية والعلاج. تلي هذه الدروس أنشطة فنية (عروض مسرحية، رسم...) لتقييم مدى استيعاب التلاميذ للدرس وتجسيده عبر هذه الأنشطة. ولتشجيعهم، تنظم مسابقة في الرسم للفوز بجائزة أحسن رسم على مستوى الإقليم.

(شكر خاص للدكتور بوفتاس جمال الدين أكاديمية التعليم، السيد محى بوداوود مندوب التعليم الرحامنة، السيدة هدى أبوسعيد مندوبية التعليم الرحامنة)

- الكبار خاصة الشباب والنساء :

من أجل تعميم التوعية عند جميع المواطنين، فقد وضعت خطة لتوعية الكبار تحت مسؤولية عدة قطاعات وفي أماكن مختلفة حسب مرتادي هذه الأماكن.

• دور الشباب والنوادي ومخيمات عطل نهاية الأسبوع والمخيمات الصيفية تحت اشراف المندوبيات الإقليمية لوزارة الشبيبة والرياضة وذلك بتنظيم أنشطة فنية وثقافية بالموضوع (عروض مسرحية، لوحات، أغاني..).

(شكر خاص للسيدة نجية بالمدني مندوبة الشبيبة والرياضة والسيد عبد الصمد العقاني مندوب التعاون الوطني)

• المساجد حيث يتم درج موضوع التسممات الناتجة عن لسعة العقرب ولدغة الأفعى في خطبة الجمعة لتمكين الساكنة من اكتساب مبادئ أساسية للوقاية من لسعة العقرب حيث يحفز الوازع الديني لمحافظة الانسان على حياته وصحته وتتم هذه الأنشطة بتوجيه من المندوبيات الإقليمية لوزارة الأحباس والشؤون الاسلامية .

(شكر خاص ل السيد سعيد إعزي مندوب الأحباس والشؤون الاسلامية والسيد عمر زالدورئيس المجلس العلمي الرحامنة)

• في الأماكن العمومية حيث يتم أولا استقطاب متطوعين من طرف الجمعيات غير الحكومية للقيام بحملات تحسيسية في التجمعات كالأسواق والمواسم والندوات ثم يتم تدريبهم من خلال تنظيم دورات تكوينية تحت إشراف المندوبيات الإقليمية لوزارة الصحة وبعد ذلك القيام بالحملات التحسيسية للتربية والتواصل مع الساكنة طيلة فصل الصيف في التجمعات السالفة الذكر مع استعمال الأشرطة السمعية الخاصة للتحسيس في الأسواق وفي وسائل التنقل كالشاحنات وسيارات الأجرة في القرى البعيدة...

(شكر خاص للسيدة سميرة العيادي جمعية الهاشمي العيادي، السيدة حجيبة الزوادي جمعية دار الطالبة، السيد كمال محمد مؤسسة الرحامنة للتنمية المستدامة، السيد عبد العاطي بوشريط مؤسسة الرحامنة للتنمية المستدامة السيد عزيز أبو اليتيم وكالة التنمية الاجتماعية والسيد محمد يعيشي المبادرة الوطنية للتنمية البشرية)

• المراكز الصحية لوزارة الصحة وذلك عبر حلقات التوعية التي يقوم بها منشطو الإعلام والتربية والتواصل التابعين للمندوبيات الإقليمية لوزارة الصحة.

(شكر خاص للمندوب الإقليمي للصحة الرحامنة وجميع الأطباء والعاملين بالقطاع الصحي بالجهة وعلى راسهم الدكتور أنوار عبد الحليم الطبيب الرئيسي لوحدة العلاجات المتنقلة، الدكتورة بشرى لسمر بالخلية الاقليمية الوبائية الإقليمية، السيد المصطفى أكتيري ممرض رئيسي العمالة الطبية، والسيد بوليدي أحمد).

تقديم الدراسات التي قام بها المركز المغربي لمحاربة التسمم في موضوع لسعة العقرب

الحملة الوطنية لمكافحة التسممات الناتجة عن الحيوانات الضارة

إعطاء الانطلاقة الرسمية للحملة الوطنية لمكافحة التسممات الناتجة عن الحيوانات الضارة، بن جرير، 7 يونيو 2013

قام السيد الحسين الوردي وزير الصحة يوم الجمعة 7 يونيو سنة 2013، بشراكة مع ولاية مراكش وعمالة الرحامنة، بإعطاء الانطلاقة الرسمية للحملة الوطنية لمكافحة التسممات الناتجة عن الحيوانات الضارة وذلك بمدينة بن جرير، إقليم الرحامنة جهة مراكش تانسيفت الحوز، تحت شعار: "مكافحة متعددة القطاعات ضد لسعات العقارب ولدغات الأفاعي والتسمم الناتج عنهما".

حضر هذا الاجتماع كل من : السيد والي جهة مراكش تانسيفت الحوز، السيد الكاتب العام لمجموعة المكاتب الشريفة للفوسفاط، السيد مدير مديرية الأوبئة ومحاربة الأمراض، السادة مدراء جهة تادلة أزيلال، دكالة عبدة والشاوية ورديغة، السادة مندوبو وزارة الصحة بالأقاليم التابعة لجهة مراكش تانسيفت الحوز،السيدة مديرة المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية، السادة ممثلوالمديريات والمؤسسات التابعة لوزارة الصحة، السادة الأطباء ومهنيوالصحة بالإقليم، السيد مدير أكاديمية التربية الوطنية لجهة مراكش تانسيفت الحوز، السادة مندوبو الوزارات : التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، الشبيبة والرياضة، الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية، السكنى والتعمير وسياسة المدينة، التجهيز والنقل، والطاقة والمعادن ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، السادة أعضاء مجلس النواب والمستشارون والسادة المنتخبون والسادة رؤساء الجماعات القروية، السادة ممثلو منظمات المجتمع المدني.

وقد تميز الافتتاح بكلمة ترحيب السيد عامل إقليم الرحامنة تلتها كلمة السيد الوزير الذي أكد على اهمية التعاون المتعدد القطاعات في القضاء على هذه الآفة، كما أكد على أهمية تحسيس المواطنين وتلقينهم طرق الوقاية. وقد ذكر من جهة أخرى بعدم جدوى الأمصال بالنسبة للسعات العقارب، ثم تدخل السيدة مديرة المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية التي قدمت المعطيات الخاصة بالحالة الوبائية للتسمم بالعقارب ودور الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التسممات الناتجة عن الحيوانات الضارة في التقليص من عددها وعدد الوفيات الناتجة عنها. بعد ذلك قام الوفد بزيارة ميدانية لمدرسة بدوار المهازيل بجماعة اجبيلات بمدينة بن جرير، حيث قدم التلاميذ عروضا مسرحية تربوية هدفها تلقين أقرانهم كيفية تفادي لسعة العقرب والأضرار الناتجة عنها، وتوجه الوفد بعد ذلك لمعاينة بيت نموذجي لا يدخله العقرب.

الحملات الجهوية 2013 لمكافحة التسممات الناتجة عن الحيوانات الضارة

في إطار تعميم حملة مكافحة لسعة العقرب ولدغة الأفعى عبر الجهات الأكثر تضررا انطلقت الحملة الجهوية لمكافحة التسممات الناتجة عن الحيوانات الضارة وذلك : يوم الخميس 20 يونيو2013 بإقليم الفقيه بن صالح جهة تادلة أزيلال.

حضر هذا الاجتماع كل من: السيد المدير الجهوي للصحة، د غزلان العوفير ود فؤاد شفيق من المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية، السادة مندوبي وزارة الصحة على إقليم بني ملال، أزيلال والفقيه بن صالح، السادة مدراء المستشفيات الإقليمية والجهوية، السادة الأطباء الاختصاصيون في الإنعاش الطبي والأطفال، السادة الأطباء والممرضون في المراكز الصحية والمستعجلات، السادة الأطباء الرئيسيون والمنشطون لخلية الأوبئة بجميع الأقاليم، خلية التواصل بالجهة.

أكد السيد المدير الجهوي بعد الترحيب والشكر في الكلمة الافتتاحية على إشكالية وخطورة التسممات بلسعة العقرب ولدغة

الأفعى خصوصا في جهة تادلة أزيلال التي تعد حسب إحصائيات المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية من بين المناطق الأكثر تعرضا لهذه الآفة كما طلب من جميع الحاضرين التواصل مع الساكنة ومع الجمعيات لحثهم على الإنخراط في الحملة التحسيسية.

تلاها تدخل د العوفير التي قدمت المحاور الرئيسية للإستراتيجية الوطنية لمكافحة التسممات الناتجة عن الحيوانات الضارة، الحالة الوبائية الوطنية والجهوية والدور الهام الذي يلعبه التحسيس وطرق الوقاية.

بعد ذلك تقدم كل إقليم بخريطة الطريق التي سيتبعها.

يوم الخميس 27 يونيو 2013 بإقليم تارودانت جهة سوس ماسة درعة

حضر هذا الاجتماع كل من : السيد عامل إقليم تارودانت، السيد المدير الجهوي للصحة على سوس ماسة درعة، د غزلان العوفي ودشفيق فؤاد من المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية، السيد رئيس جمعية أوليم، السيد مندوب وزارة الصحة بتارودانت، السيد مدير المستشفى الإقليمي بتارودانت.

بحضور جميع القطاعات وممثلي الأمة أكد السيد عامل إقليم تارودانت الذي في كلمته على أهمية الحدث وعلى اهمية التعاون المتعدد القطاعات في القضاء على هذه الآفة ثم تلتها كلمة السيد المدير الجهوي للصحة على سوس ماسة درعة بعد ذلك قدمت د غ العوفير الإستراتيجية الوطنية لمكافحة التسممات الناتجة عن الحيوانات الضارة وقدم السيد مندوب إقليم تارودانت خريطة الطريق الإقليمية وأخيرا قدم السيد رئيس جمعية أوليم المبادرة التحسيسية كمثال على دور الجمعيات الغير حكومية.

بعد ذلك انطلق الوفد المتكون من المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية، السيد المندوب ،السيد مدير المستشفى الإقليمي وأعضاء الجمعية إلى جماعة إمولاس عبر طريق جد وعرة حيث قدم د شفيق انواع الأفاعي المغربية ود العوفير النهج السليم أمام لسعة العقرب بعدها كانت الزيارة للمركز الصحي ثم انتقل الوفد لزيارة مدرسة أخرى حيث قامت د العوفير بتلقين كيفية تفادي لسعات العقرب لخمسين امرأة بمركز لمحوالأمية.

للإشارة قامت الجمعية بتغطية كاملة من حيث الملصقات والترجمة إلى الأمازيغية.

TRAVAUX DU CENTRE ANTI POISON DU MAROC SUR LE SCORPION

Thèses

- Abarda M. Les piqures de scorpion à la wilaya d'Agadir (étude prospective d'avril à octobre 1997). faculté de médecine et de pharmacie de Rabat. n° 1165. Thèse de médecine;
- Abidoune E. Les envenimations scorpioniques dans la province de Béni Mellal (étude prospective mai -octobre 1996). faculté de médecine et de pharmacie de Casablanca. n° 238. Thèse de médecine;
- Arbaoui A. envenimation par piqure de scorpion au Maroc. faculté de médecine et de pharmacie de Rabat. n° 1151. Thèse de médecine;
- Chaib A. Intoxication par piqure de scorpion dans la province d'Essaouira (étude prospective de mai à octobre 1995). Faculté de médecine et de pharmacie de Casablanca. n° 143. Thèse de médecine;
- Chani A. Envenimations par piqure de scorpion dans la province de Khouribga (étude prospective de juin à septembre 1997). Faculté de médecine et de pharmacie de Casablanca, 1998. n° 276. Thèse de médecine;
- Islami B. Les envenimations par piqure de scorpion à la province de Taroudant (étude prospective d'avril à octobre 1997). Faculté de médecine et de pharmacie de Rabat. n° 216. Thèse de médecine;
- Mabrouki S. Les envenimations scorpioniques à Marrakech modalités thérapeutiques: sérothérapie anti-Androctonus mauretanicus. faculté de médecine et de pharmacie de Rabat. n° 70. Thèse de médecine;
- Moulki R. Envenimation par piqure de scorpion dans la province de Taroudant. faculté de médecine et de pharmacie de Casablanca. n° 100. Thèse de médecine;
- Oudidi A. Les intoxications par piqure de scorpion à Beni Mellal: étude prospective d'avril 1995 à septembre 1995. Faculté de médecine et de pharmacie de rabat, 1995. . n° 317. Thèse de médecine;
- Soulaymani- Bencheikh Rachida. les piqures de scorpion au Maroc : évaluation de son ampleur et proposition d'une stratégie nationale de lutte. cours international de développement de leadership dans le domaine de la sante. INAS. Travail de fin d'étude. Aout 1998.

Articles scientifiques

- Soulaymani-Bencheikh R, Mangin E.F, Khattabi A, Fellows Z.T, Boyer L.V. (2012)- Evaluation of a Four-Hour Endpoint for Use in Scorpion Envenomation Studies in Morocco. Toxicon, 2012, 60(2), 188-189.
- Achour S., Khattabi A., El Oufir R., Semlali I., Mokhtari A., Soulaymani A., Soulaymani R. (2012)- Pronostic Factors and Management of Scorpion Envenomation in Morocco: Multivariate Analysis of about 240 Cases. Clinical Toxicology, 2012, 50, 338-338.
- Khattabi A, Achour S, Soulaymani Bencheikh R. (2012)- Yes or no for serotherapy in the treatement of scorpion stings and envenomations: A systematic review. Clinical Toxicology 2012; 50 (4): 287
- Nekkal n, Soulaymani A, Mokhtari A, Hmimou r, Soulaymani-Bencheikh R. Facteurs prédictifs de gravité lors d'une envenimation scorpionique dans la province d'El Kalaa Des Sraghnas au Maroc. Médecine et santé tropicales.
- Charrab N, El Oufir R, Soulaymani A , Semlali I , Mokhtari A, Soulaymani R. Risk factors for scorpion stings in the beni mellal province of morocco. J. Venom. Anim. Toxins incl. Trop. Dis [online]. 2009, vol.15, n.4, pp. 707-717. ISSN 1678-9199.
- Khattabi A., Achour S. Rapport de la réunion des experts du consensus international des piqûres et des envenimations scorpioniques, Toxicologie Maroc - N° 2 - Juillet 2009.
- S. Achour, A. Khattabi, R. El oufir, I. Semlali, Z Serhier, LR. Salmi and Soulaymani Bencheikh R. Les facteurs prédictifs du décès par envenimation scorpionique à la province d'El Kelâa des Sraghnas – Maroc, Ann Toxicol Anal. 2009
- Hmimou R, Soulaymani Bencheikh R. et al, Fiabilité et application de la conduite à tenir devant une piqûre de scorpion au Maroc, (article sous presse) est accepté pour publication dans le N°1 janvier-février 2009 de Santé publique.
- R. Soulaymani Bencheikh, A. Khattabi, Z. Faraj, I. Semlali. Conduite à tenir devant une piqûre de scorpion au Maroc. Annales Françaises d'Anesthésie et de Réanimation. Volume 27, Issue 4, April 2008, Pages 317-322
- El Oufir R., Semlali I., Idrissi M., Soulaymani A., Benlarabi S., Khattabi A., Ait Moh M., Soulaymani Bencheikh R. Scorpion sting: a problem of public health in el Kelaa Des Sraghna (Morocco), J. Venom. Anim. Toxins incl. Trop. Dis.2008
- Soulaymani-Bencheikh R, Idrissi M, Tamim OK, Semlali I, Mokhtari A, Tayebi M, Soulaymani A. Scorpion stings in one province of Morocco: Epidemiological, Clinical and Prognosis Aspects. J. Venom. Anim. Toxins incl.Trop. Dis. 2007; 13 (2): 462-71.
- Soulaymani-Bencheikh R, Tamim OK, Soulaymani A, El Oufir R, Semlali I, Tayebi M, Mokhtari A. Profil épidémiologique des piqûres et des envenimations scorpioniques au niveau de la province de Khouribga 2001-2002 (Maroc). Le Pharmacien d'Afrique 2006 ; 193 : 17-27.
- Soulaymani-Bencheikh R, Soulaymani A, Semlali I, Tamim OK, Zemrour F, El Oufir R, Mokhtari A. Les piqûres et les envenimations scorpioniques au niveau de la population de Khouribga (Maroc). Bull Soc Pathol Exot. 2005 ; 98 (1) : 36-40.
- Soulaymani-Bencheikh R, Khattabi A, Semlali I, Mokhtari A, Eloufir R, Soulaymani A. Situation épidémiologique des piqûres de scorpion au Maroc (2000-2004) : Cartes d'incidence, de létalité et de mortalité selon les régions. http://www.somednat.org-article.php3?id_article =41. 2005.
- Soulaymani-Bencheikh R, Soulaymani A, Charrab N, El Oufir G, Mokhtari A. Etude épidémiologique des piqûres et des envenimations scorpioniques : A propos de 1591 patients consultants à l'hôpital de Beni Mellal (Maroc). http://www.somednat.org-article.php3,id_article ; 40. 2005.
- Soulaymani-Bencheikh R, Semlali I, Ghani A, Badri M, Soulaymani A. Establishment and analysis of a log to record scorpion stings in Morocco. Santé Publique 2004; 16 (3): 487-98.
- Soulaymani-Bencheikh R, Faraj Z, Semlali I, Ouammi L, Badri M. National strategy in the battle against scorpion stings and envenimations, application and evaluation. Bull Soc Pathol Exot. 2003; 96 (4): 317-9.
- Rhalem N, Elhaddoury M, Saidi N, Chajii Y, Kettani S, Alaoui I. Œdème aigu du poumon secondaire à l'envenimation scorpionique à propos d'un cas. Médecine du Maghreb 1998 ; 71 : 33-36.

اللجنة الوطنية لمكافحة التسممات بالحيوانات الضارة

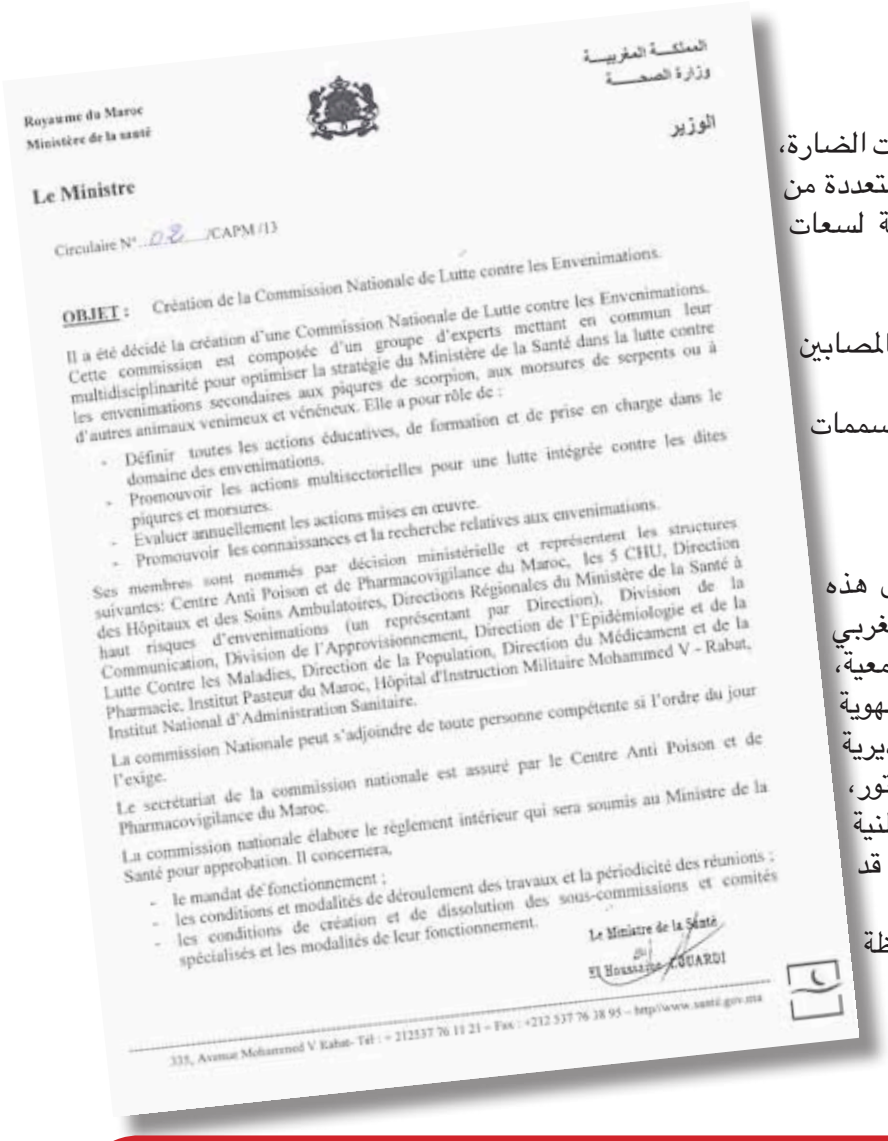

المملكة المغربية
وزارة الصحة

Royaume du Maroc
Ministère de la santé

الوزير

Le Ministre

Circulaire N° 02 /CAPM /13

OBJET : Création de la Commission Nationale de Lutte contre les Envenimations.

Il a été décidé la création d'une Commission Nationale de Lutte contre les Envenimations. Cette commission est composée d'un groupe d'experts mettant en commun leur multidisciplinarité pour optimiser la stratégie du Ministère de la Santé dans la lutte contre les envenimations secondaires aux piqures de scorpion, aux morsures de serpents ou à d'autres animaux venimeux et vénéneux. Elle a pour rôle de :

- Définir toutes les actions éducatives, de formation et de prise en charge dans le domaine des envenimations.
- Promouvoir les actions multisectorielles pour une lutte intégrée contre les dites piqures et morsures.
- Evaluer annuellement les actions mises en œuvre.
- Promouvoir les connaissances et la recherche relatives aux envenimations.

Ses membres sont nommés par décision ministérielle et représentent les structures suivantes: Centre Anti Poison et de Pharmacovigilance du Maroc, les 5 CHU, Direction des Hôpitaux et des Soins Ambulatoires, Directions Régionales du Ministère de la Santé à haut risques d'envenimations (un représentant par Direction), Division de la Communication, Division de l'Approvisionnement, Direction de l'Epidémiologie et de la Lutte Contre les Maladies, Direction de la Population, Direction du Médicament et de la Pharmacie, Institut Pasteur du Maroc, Hôpital d'Instruction Militaire Mohammed V - Rabat, Institut National d'Administration Sanitaire.

La commission Nationale peut s'adjoindre de toute personne compétente si l'ordre du jour l'exige.

Le secrétariat de la commission nationale est assuré par le Centre Anti Poison et de Pharmacovigilance du Maroc.

La commission nationale élabore le règlement intérieur qui sera soumis au Ministre de la Santé pour approbation. Il concernera,

- le mandat de fonctionnement ;
- les conditions et modalités de déroulement des travaux et la périodicité des réunions ;
- les conditions de création et de dissolution des sous-commissions et comités spécialisés et les modalités de leur fonctionnement.

Le Ministre de la Santé
El Houssaine LOUARDI

335, Avenue Mohammed V Rabat- Tél : + 212537 76 11 21 – Fax : +212 537 76 38 95 – http://www.sante.gov.ma

لقد تقرر خلق لجنة وطنية لمكافحة التسممات بالحيوانات الضارة، وتتكون من مجموعة من الخبراء ذوو التخصصات المتعددة من أجل تفعيل استراتيجية وزارة الصحة في مكافحة لسعات العقارب والافاعي وكذا باقي الحيوانات السامة.

وستقوم هذه اللجنة بعدة أدوار أهمها:

تحديد البرامج التربوية والتكوينية وطرق التكفل بالمصابين بالتسممات.

تقوية جهود كل القطاعات من أجل مكافحة مندمجة للتسممات بالحيوانات الضارة.

التقييم السنوي للاستراتيجية الوطنية.

البحث العلمي في ميدان التسممات.

يتم تعيين أعضاء اللجنة وفق قرار وزاري وتتشكل هذه اللجنة من ممثلي المؤسسات الصحية التالية : المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية، المستشفيات الجامعية، مديرية المستشفيات والعلاجات المتنقلة، المديريات الجهوية للصحة، مديرية علم الأوبئة ومحاربة الأمراض، مديرية السكان، مديرية الأدوية والصيدلة، معهد باستور، المستشفى العسكري محمد الخامس، المدرسة الوطنية للصحة، المعهد العلمي، وكل شخص ترى اللجنة أنه قد يضيف شيئا اليها.

وقد تم اختيار المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية ليقوم بدور الكتابة العامة للجنة.

اتصلوا بلغوا استفسروا

نستمع نتصرف نجيب

الرقم الاقتصادي : 0801 000 180

هاتف الطوارئ : 05 37 68 64 64

العنوان : المركز المغربي لمحاربة التسمم ولليقظة الدوائية - زنقة لمفضل الشرقاوي، الرباط - معاهد مدينة العرفان صندوق البريد 6671 الرباط

الهاتف : 67/69 77 71 37 05 - الفاكس: 79 71 77 37 05

أشخاص تفانوا في مكافحة لسعة العقرب والتسممات الناتجة عنها بالمغرب

كان تطور مكافحة لسعة العقرب والتسممات الناتجة عنها بالمغرب ممكنا بفضل جهود ومثابرة وتوجهات البروفسورة رشيدة سليماني بن الشيخ، وبفضل جهود عدة أشخاص. أما حاليا فالمتابعة والرصد الدقيق يتمان بفضل الدكتورة غزلان العوفير. أما التمحيص السريري لحالات الوفيات والحالات الناجية بأعجوبة فهو تحت إشراف الدكتورة إلهام السملالي. وقد كان للدكتورة سناء بالعربي الفضل في ارساء أسس العمل التشاركي مع القطاعات التي لها دور في الحد من هذه الافة

أطرالمركز المغربي لمحاربة التسمم والليقظة الدوائية : د فؤاد شفيق، د نعيمة غالم، السيدة رشيدة أغندوس، د حفصة فاروق، السيد لحسن أوعمي بالإضافة إلى السيد محمد بدري، السيدة هند اجغالف، الآنسة مريم بن زهرة والسيدان : عبد السلام العسري وأحمد الطويل.

مديري وزارة الصحة في كل من جهة : مراكش تنسيفت الحوز(د عشيبات)، سوس ماسة درعة (د محمد إسماعيلي)، تادلة آزيلال (د نور الدين ملموز) والشاوية ورديغة (د عبد السلام معوني) وباقي جهات المملكة،

مندوبي وزارة الصحة في الأقاليم المتضررة وخاصة د محمد سراج الدين اليمني (الرحامنة)، د يوسف نحاس (مراكش) على مجهوداتهما لنجاح الحملة الوطنية 2013 لمحاربة لسعة العقرب،

مدراء المستشفيات الإقليمية والجهوية.

السيد رئيس قسم التموين بوزارة الصحة.

الأطباء الممارسون في المستشفيات الجامعية : ذ سعيد يونس (مراكش)، ذ سناء عاشور (فاس)، ذ خالد يقيني (الدارالبيضاء)، ذ سلمى الكتاني (الرباط)، ذ لحسن بليماني وذ الشرقي الحيمر وذ رشيد جودي (المستشفى العسكري بالرباط)

الأ طباء الإختصاصيون في الإنعاش الطبي: د عبد الكبير حشاد(مراكش)، د عادل مبشار(خريبكة)، د الطيبي (قلعة السراغنة)، د نادية الشروقي (تزنيت)،

الأطباء والممرضون في المراكز الصحية والمستعجلات،

الأطباء الرئيسيون والمنشطون لخلية الأوبئة بجميع أقاليم المملكة لاستمرارهم على إعلان كل الحالات إلى المركز المغربي لمحاربة التسمم والليقظة الدوائية،

أطر معهد باستورالمغرب : د نور الدين غاليم ود نوال عكاش

أطر المعهد الوطني للإدارة الصحية : د أسماء الخطابي

أساتذة كلية العلوم بالقنيطرة : أذ.عبد المجيد سليماني وذ محمد المختاري،

أطر المعهد العلمي بالرباط : ذ محمد الفخاوي والسيد عبد الرحمن مطعم،

أعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة التسممات الناتجة عن لسعة العقرب ولدغة الأفعى،

ذ إدريس باشيخ لمساعدته على تثبيت قواعد التمحيص السريري لحالات الوفيات والحالات الناجية بأعجوبة أمام لسعة العقرب،

السلطات المحلية والمنتخبون في كل الأقاليم المعرضة لآفة التسمم بالعقرب وعلى الخصوص:

السيد عبد الوهاب فاضل الكاتب العام لعمالة الرحامنة، السيد محمد نجاح والسيد محمد ليعيشي بعمالة الرحامنة،

وجميع الناشطين في الجمعيات غير الحكومية التي تعمل في هذا المجال ومنهم على الخصوص : السيدان نايت الدوش علي وابراهيم وركان من جمعية أوليم والسيدة سميرة العيادي من جمعية الهاشمي العيادي.

TOXICOLOGIE Maroc

N° 17 - 2ème trimestre 2013 Publication officielle du Centre Anti Poison du Maroc
Ministère de la santé

La lutte contre les piqûres scorpioniques : Responsabilité de plusieurs secteurs